

نيران صديقة

تأليف إخراج

محمد امين راضي خالد مرعي

الشفلة التاسعة

زي الزمان

1990

{بسم الله الرحمن الرحيم }

مشهد 1 ليل-داخلي

مستشفى امراض عقلية – ممر

يكتب على الشاشة يونيو 2009

يمشي كل من نور و اميرة وطارق و مدحت ورافت على كرسية صامتة بينما يرن هاتف نور المحمول فتدرد عليه

نور :

الو .. ابوة .. مين معايا ... عايز ايه يا سي لؤي

قطع

مشهد 2 ليل-داخلي

مديرية الامن – مكتب لؤي عثمان

يجلس لؤي خلف مكتبه يتحدث في هاتفه المحمول

لؤي:

انا محتاج اقبلك ضروري ... محتاج مساعدتك ... ابوة مش مجبرة .. بس افكر في انك في مقام امي

قطع

مشهد 3 ليل-داخلي

مستشفى امراض عقلية – ممر

تصيح نور وهي تتوقف عن السير بينما الاخرين مكملين

نور :

امك مين يا ابو امك

ينظر لها الجميع باستنكار لعلو صوتها فتخفض صوتها

نور :

امك مين ياله .. ده انا لما اتجوزت ابوك .. كنت حلوة كده .. وشنيك خاطط

تستمع اليه ثم تنتهد

نور :

خلاص خلاص .. هعيط انا كده .. شوف هنتقابل فين

تستمع اليه ثم تغلق السكة وتمد الخطى لتصل الى اميرة

نور :

انا هروح اقابل الواد اللي اسمه لؤي .. وهجيلكوا على الفلا

اميرة :

ماشي

تعطي نور ظهرها لاميرة وتمشي فتستوقفها اميرة

اميرة :

نور

تلفتت لها نور

اميرة :

ما تنسيش تفكري مين لازم يسامحك

قطع

مشهد 4 ليل-داخلي

مستشفى امراض عقلية – غرفة نادية

في الحلفية كل من اميرة ومدحت وطارق ويجلس رافت على كرسيه المتحرك بجوار فراش نادية ويمد يده ليمسك يدها
ترقد نادية نصار على فراشها مغمضة عينيها وقد اصبحت عجوز للغاية وذهب جمالها وبدا عليها الوهن الشديد بينما يقف
رافت :

ازيك يا ماما

تفتح نادية عينيها في وهن لتجد رافت فيمتعض وجهها العجوز وتشد يدها من كفه وتدير وجهها الجهة الاخرى
يصمت رافت لحظة ليأخذ فيها نفسه

رافت :

عمل ابنها ومهما قسى عليها .. قلبها ما بيقدرش غير انه يسامحه .. انا عارف اني عملت فيكي كتير .. كتير قوي كمان
انا عارف ان اللي جاي اطلبه منك صعب ومستحيل كمان .. بس انا جاي ورجائي انك زي اي ام .. مهما

نادية :

انت جاي ليه ... احنا الاتنين موتنا من زمان .. والميتين لا يبطلوا الرحمة ولا بيدوها

رافت :

لا احنا ما متناش يا ماما .. طول ما نفس خارج مننا يبقى لسه ما ممتناش ... ونبقى لسه قدرين نرحم ونسامح ونغفر

نادية :

في حاجة .. الراجل امبارح جه وقال لي انك هتيجي تعيطلي .. عشان اسامحك .. والا هيفضحك ... وكلامه طلع صح ..
بطل تمثيل...انت كدا بانا ولا فارقة معاك

يقترب الثلاثة من الفراش في ترقب

رافت :

مين الراجل اللي بتكلمي عليه ده

نادية :

واحد جه يزورني ويظمن عليا

اميرة :

شكله ايه يعني الواحد ده

تغمض نادية عينيها وتهمس

نادية :

انا ما بفتكرش اشكال ..وخد مراتك والباقيين دول وسبوني في حالي .. وامشي يا ابني .. كمل حياتك زي ما كنت عايشها

رافت :

ولو حلفتلك برحمة بابا .. اني كنت عايز اجي من بدري .. قبل اي حاجة

نادية :

انا مش عايزك تحلف .. انت من يوم ما ابتديت تحلف وانت بقيت كداب .. عايزاك تقولي زي زمان ... صدقيني

يصمت رافت ثواني كأنه يتذكر تلك الكلمة ثم يهمس

رافت :

صدقيني

تهز نادية رأسها

نادية :

عايزني اسامحك

يهز رأفت راسه بالايجاب

نادية :

ما تسبنيش اموت هنا

قطع

مشهد 5 ليل-خارجي

سيارة لؤي

تجلس نور بجوار لؤي الذي يجلس خلف المقود وتبدو عليه الحيرة

لؤي :

متخيل اني لما هقدر اوصلكوا .. الموضوع هيتحل .. الموضوع اتكلعك زيادة .. انتي بتقولي كلام ونهال بتقول كلام

ولازم تقدري حالتي .. انا اعرف ان ابويا ما كنش ملاك ... بس ابويا ودمه في رقبتي .. وما ينفعش اسبيه .. وكنت

انا هتجنن

نور :

انت روحت لنهال

يهز لؤي رأسه بالايجاب

نور :

طب انت عايز مني ايه دلوقتي

لؤي :

حسين يعقوب

نور :

ماله ده كمان .. ده لا عمري اتجوزته ولا حتى بينزلي من زور

لؤي :

بس انتي الوحيدة اللي تقدري توصلي له ... وانا محتاج اوصله .. لو كنتي فعلا في يوم من الايام بتحبي بابا .. ساعديني

تتنهد نور وهي تتناول هاتفها المحمول وتتصل باحد الارقام وتبتسم ابتسامتها العريضة

نور :

انك مسحت رقمي ... طب لو تليفونك مسح رقمي .. ودنك مسحت صوتي ؟ .. طب ما انت حلو اهو .. ابوة نور توفيق

سيادة الوزير .. انا مين .. اخص عليك يا سنسن .. عايز تقولي

تضحك ضحكتها المعتادة

نور :

خدمة ... تعرف دور نشر كويصة .. اصلي عايزة انشر مذكراتي .. ابوة بالطبط كده زي سونيا سليم .. ومكانك محفوظ

كنت عايزاك في

تنصت له بجدية

نور :

على الواحد تغيره ياما تغيره .. الا انت طول عمرك هتفضل تموت في الدرا .. لا بكره ايه حلاوتها في حموتها .. الليلة

عايزة اقابلك .. شوف انت تحب فين ... في البيت .. الايام تفوت

تغلق نور الهاتف وتتنظر الى لؤي

نور :

يكش يتمر

قطع

مشهد 6 ليل-داخلي

مستشفى امراض عقلية – الاستقبال

يجلس رافت يوقع بعض الاورق بينما تقف اميرة امامه محتدة

اميرة :

هو عشان انت ترتاح اتعرف انا

رافت :

هو انتي هتشليها على كتفك .. ما هتبقى في مرضة ليل نهار معاها

اميرة :

امك ما بطقنيش يا رافت .. ومش بعد العمر ده كله هعاشر حمة

رافت : حمة ايه يا اميرة .. هي فيها حيل تتكلم

اميرة :

انا وانت اهو اول ما هتخط رجليها في الفيلا هتبقى زي الرهوان وهتخلص القديم والجديد

رافت :

وهو انتي بتغلبي .. ما انتي بتفتلك بلاد

يقتررب مدحت وطارق منهما

طارق :

ياللا عشان ما نضيعش وقت ... احنا لسه قدمنا اربعة

اميرة :

انا عرفت مين هيسامحني ... سمرة

قطع

مشهد 7 ليل-داخلي

فيلا رافت – غرفة امجد

يفتح امجد الباب ليجد والدته امامه تدفع نادبة على كرسي متحرك فينظر الى نادبة باستغراب مستجمع ملامحها

اميرة :

انت قافل على نفسك ليه من جوا

امجد :

طول عمري بقل على نفسي من جوا مش فاهم ايه اللي جد عشان تسالي

ثم ينظر الى نادبة ويشير لها

امجد :

دي تيتة نادبة دي ولا اختها

نادبة :

انا تيتة نادبة يا ابني

امجد :

امال اللي كنا بنزور قبرها دي مين ؟

تدفع اميرة نادبة الى داخل الغرفة وتدور بعينيها بسرعه لتبحث عن اي شيء مريب ثم تسند نادبة لترقدها على الفراش

اميرة :

جدتك هتقعد معاك في اوضتك النهارده وهتخلي بالك منها لغاية ما نرجع من بره

يبتعد امجد

امجد :

في اقل من اربع ايام .. كثير اني اعرف ان ليا اخت .. وان كمان تيتة تطلع عايشة وما حدش فيكوا عايز يفهمني حاجة انتي مش شايفة ان

تنظر اميرة الى عينيه الثابتتان

اميرة :

بعدين هنقعد وهفهمك كل حاجة

ثم تتركه وتخرج فيبتسم بجانب فمه وهو ينظر الى الباب

امجد :

مش محتاج

ثم يلتفت الى نادبة

امجد :

عايزة حاجة يا تيتة قبل ما انتخ انا ؟

تهز نادبة راسها بالنفي فيخرج الكتاب من تحت الفراش ويتجه ليجلس ويبدأ في القراءة

قطع

مشهد 8 نهار-داخلي

شقة نور – غرفة النوم

يكتب على الشاشة يونيو 1990

الفراش وقد بدا واضحا انها تعافت من جروح ما على وجهها ولكن يبدو عليها الاحباط الشديد وهي تتحدث في الهاتف ترقد نور على

نور :

لا اله الا الله يا اخي .. مش عايزة اتنيل اخرج سيبي في حالي بقى .. لا يا سيدي ولا تجيلي .. مش عايزة اشوف حد

قطع

مشهد 9 نهار-داخلي

شركة انتاج – مكتب

يجلس كريم يتحدث في الهاتف

كريم :

فرصة مش بسهولة هتجيك تاني .. دي بطولة وفيلم مكتوبك مخصوص .. وانا مش فاهم انتي مالك .. فيكي ايه .. احكي نور بصراحة بقى وبعيد عن الصحوية ... اللي انتي بتعمله ده تهريج .. وبتضيعي من ايدك

قطع

مشهد 10 نهار-داخلي

شقة نور – غرفة النوم

تتحدث نور في الهاتف بحدة

نور :

قولتها .. مش فاهم .. ومش هتفهم .. ومش عايزة احكيياخي سيبي في حالي .. تتحرق الافلام على اللي عايزها على اديك

اللي بيعملها .. سيبي في حالي

وتستند برأسها على ظهر الفراش وهي تأخذ نفسا عميقا بينما يرن جرس الباب فتتهد بتبرم وهي تنظر الى باب الغرفة تغلق نور السماعة بعنف

قطع

مشهد 11 نهار-داخلي

شقة نور – الصالة

امامها فتقوم بسرعه بفتح باب الشقة ولكنه يعوق ذلك ويزيح الباب ويدخل ويغلقه خلفه بهدوء وهو ممسكا بلفافة بلاستيك

تفتح نور باب الشقة لتجد سليم عثمان يقف

فتتحدث نور بصوت منخفض يحمل نبرة انكسار واضحة رغم محاولتها اخفاء ذلك

نور :

لو ما خرجتش بره .. هلم عليك الدنيا

يبتسم سليم بثقة وهو يتجه ليجلس على كنبه الانتريه بهدوء ويضع ساق على ساق في ثقة واضحة

سليم :

ده انتي ما بتحرميش بقى .. ولا اتبسطي وعاززة تكرريها

نور :

اوعى تفكر اللي حصل ده هيعدى على خير .. ما تخلقش ...

يقاطعها سليم

سليم :

عثمان .. انا قولت عليكى ذاكية ومش هتحتاجي اللي بنعمله مع الباقيين .. لكن اتخدعت فيكي .. وطلعتي بني ادمه غيبه

اتلهي واسكتي .. واعرفي انه اتخلق .. وقاعد قدامك .. واسمه سليم

نور :

انت قواد وسخ ما بيشرفنيش انك تكون في بيتي اطلع بره

سليم :

... ولا انا قواد .. احنا ما بنعملش ده علشان مصلحة شخصية ولا علشان فلوس .. احنا بنعمل ده علشان خاطر البلد

لا .. ده اللي انا جاي اكلمك فيه .. لا انتي مومس

نور :

وحياة امك .. بلد ايه دي اللي تبقى مصلحتها في اوض النوم

سليم :

مصر

قطع

مشهد 12 نهار-داخلي

الكبارية – المكتب

المكتب وقد فقد جزء كبير من وزنه بدا نحيفا متجهما شاردا بينما يدخل عليه عماد وهو يحمل حقيبة بها علب كشري

يجلس رأفت خلف

عماد :

انت هتفضل كده على طول .. ضاغب بوز .. لا انا ما بحبش النكد ولا ليا فيه .. هتفضل كده مش هجيك تاني

رأفت :

في ايه في الدنيا ما يخليش الواحد يتنكد .. شاورلي عليه بس وانا هفتحك بقي بضحكة من الودن للودن دي

وهو يتجه ليجلس بجانبه

عماد :

في كتيف صدقني .. صحبة حلوة .. واحدة حلوة .. اكلة حلوة .. زي اللي انا جايها دي

ويهم ليفتح الكيس ويخرج علب الكشري

رأفت :

كشري ؟؟ .. دي الاكلة الحلوة

عماد :

خمس مكونات وبيلكم .. ده انت غيب قوي يا اخي .. امال شيوعي ايه .. همه مش الشيوعيين دول بيبحوا الفقعا ؟

ماله الكشغي..

ساخرا

رافت :

الشيوعيين بقى ... ده غير ان خلاص لا عاد في شيوعيين ولا عاد في شيوعية

عماد :

طب كل كل

رافت :

ما بحبوش بجد يا عماد .. اعفيني انا

بيبدأ عماد فى الاكل

عماد :

انت الخسغان ... قولي .. عاغف ديونك بقت كام .. ده انا ولا اللي متجوزك

يخرج رأفت

رأفت :

اول ما هيبع الكباريه .. هسدلك كل الديون ... معلش انا عارف اني متقل عليك

يضحك عماد بقوة

عماد :

طب بدمتك بتدخل عليك كل معة ولا لا

محتدا

رأفت :

يا اخي بطل اسلوبك المستفز ده .. وراعي شعوري

عماد :

الكباغيه .. على فلوس جوازي .. نعمل بيها مشغوع .. لان بدماغك دي .. انت هتبتع القغشين .. وهتعيش عوالة عليا

طيب معلش حقك عليا .. انا عايز اقولك كلمتين .. الفلوس اللي هتطلعك من

رأفت :

وده مشروع ايه ده يا سيادة رجل الاعمال

عماد :

نادي فيديو

قطع

مشهد 13 نهار-داخلي

شقة نور – الصالة

تقف نور تنتظر الى سليم باحتقار

نور :

ان انا اللي بعمل كل ده .. واللي حصل ده بالذراع بالقوة وانا روحت ولا جيت واحدة ست .. فما تتخمش في نفسك قوي

ان في مصلحة للبلد تيجي من الطريقة بتاعتك دي .. لكن لا .. ده انا ابرمك وافردك واجيبك و واوديك .. وما تعرفش

الكلام ده تضحك بيه على بت مراهقة .. عيلة ساذجة لا لفت ولا راحت ولا جت ممكن تصدق فعلا

سليم :

تمام .. انتي مش عايزة تيجي بالطريق السهل
يخرج من اللفافة البلاستيك شريط فيديو

سليم :

عندك فيديو ؟

تهز نور راسها بالنفسي

سليم :

الفيديو .. ويا عيني عليكي يا نور يا توفيق .. وعلى سمعتك الي ادمرت .. ومستقبلك المبهر .. اللي كان قدامك وراح
نسخة للشلة بتاعتك .. ونسخة للعاشق الولهان كريم ... وكام نسخة تتسرب في الوسط الفني .. وكام نسخة تتسرب لنوادي
شريط متصور فيه اللي حصل .. صوت وصورة .. فيه منه نسخ كثير .. نسخة لابوكي في مستشفى المجانين .. وكام
طبيب .. ده يا ستي

بيبى كالموتى لتجلس بجوار سليم على بعد منه على الكنبه وقد اصبح صوتها مخنوق وعيونها بدأت في البكاء الصامت
يبدو على نور الرعب وهي تنظر الى شريط الفيديو ثم تتحرك

نور :

الاذية دي .. لو على اللي عملتوا ع السلم في مليون طريقة ترد بيها حق وكرامتك .. وانت ردتها اساسا .. لكن ليه كل ده
ليه ؟ .. انا اذيتك في ايه عشان تأذيني

سليم :

اديكى قولتي لو ع الحق والكرامة انا ردتهم .. وانا بعرف افصل كويس .. انا بتكلم دلوقتي في شغل

نور :

اشمعنى انا ؟

سليم :

.. انا بتكلم معاكى بمنتهى الوضوح والمباشرة اللي عمري ما اتكلمت بيهم مع حد .. بس عشان انتي مش اي حد
في غرامك من اول نظرة .. الثاني ان انتي النجمة اللي جاية بعني في كثير قوي هيقعوا في غرامك زيه .. فمحتاجينك
لسبيين .. الاول .. ان الراجل اللي عايزينه تحت السيطرة واقع
يضرب جرس الباب فتتظر له نور برعب بينما ينهض

سليم :

معاكى لغاية مائش مصر وهولندا تفكري ... لو خلص المائش وما جاليش تليفون منك .. انتي عارفة الباقي
يتجه الى الباب ليفتحه فيجد نهال واقفة فتبتسم لرؤيته

نهال :

ازيك عامل ايه ؟ كنت متأكدة ان انت اللي اخدها منا

بيتسم دون ان يرد ثم يلتفت الى نور

سليم :

ابقي ادي لنهال شريط

يخرج لتدخل نهال وتقف امام نور

نهال :

شريط ايه ؟

قطع

مشهد 14 نهال-داخلي

الكبارية – المكتب

ينظر رأفت لعماد بغضب

رأفت :

وهشتغل كمان ع التاكسي

عماد :

خان ويوسف شاهين ويقولك الفيلم ده توزيع شغكة ايه عشان بتفقق معاه والناس دي عيش معاهم انت .. ونبدل ع التاكس ويدوغ على افلامهم اكون انا قاعدلهم .. لكن زبون الصبح .. مثقفين بقى وشباب جامعات من اللي ببسألوا على افلام محمد لاميتاب بتشان ؟.. تعفف ابغاهم عفيفي ؟ حافظ اسامي افلام نادية الجندي.. لا.... زبون الليل بيحي يسال على الناس دي اه ... زبون الليل في نادي الفيديو دماغك ما تمشعوش.. انت تعفف سنتيا غوز غوك ؟... شوفت ايه

رأفت :

على اخرة الزمن هشتغل سواق تاكسي وهفتح محل شرائط فيديو

يترك عماد الكشري

عماد :

اهو بقاله سيع شهو غ ما عغفتش تعمل بيه حاجة وعلى فكغة بقى انت شيوعي تاويان .. ولا تعفف حاجة عن البلوغيتا غيا مش هتشتغل عند حد .. انت هتشتغل بمالك .. ده غيغ لا مؤاخذة في الكلمة عندك شغلانة تانية تعفف تشتغلها ؟؟ الكبا غيه انت

يضحك رأفت بقوة

رأفت :

طب اختار كلمة ما فهاش ره كثير .. ضحككتني الله يخرب بيتك وماليش نفس

يبتسم عماد

عماد :

اثبتلي اني غلطان .. واحنا فيها كل كشغي

رأفت :

يا عماد ما بحبوش

عماد :

والمسيح الحي لا انت اكل

ينظر له رأفت بصمت فيرتبك عماد لثواني ثم يتدارك امره

عماد :

وغبنا يا اخي لا انت اكل

يبتسم رأفت ابتسامة رقيقة

رأفت :

عشان خاطر المسيح يا سيدي هاكل

يتناول رأفت معلقة ويأكل من طبق الكشري ويمضغ الطعام

عماد :

وقولي انك موافق ع المشغوع

رأفت سيني افكر شوية

عماد :

ما فيش تفكير غ .. اخحك يوم الماتش .. هنقغا الفاتحة

يضحك رأفت مرة اخرى فيبتسم عماد ويتناول الطبق الاخر

عماد :

الا قوللي هي نوع توفيق .. صاحبتك ؟

قطع

مشهد 15 نهاري-داخلي

شقة نور – الصالة

تحتضن نهال نور التي انهارت في وصلة بكاء بينما تربت نهال عليها بحنو

نهال :

ما هو مش طبيعي برضه يا نور انك تعطي العياط الهيستيري ده .. وترجعي تقولي ما فيش حاجة

نور :

ما فيش حاجة .. بجد ما فيش حاجة

نهال :

طب والحبسة اللي انتي حبساها لنفسك دي مش هتخرجي منها بقى

تعتدل نور وتمسح دموعها

نور :

مسييري هخرج

تفتح نهال حقيبتها وتخرج سيناريو وتناوله لنور

نهال :

انا خلصت السيناريو .. اقري بقى وقولي رايك

تمسك نور السيناريو المكتوب عليه المقتضبة فتسري رجفة في جسدها وتنظر الى نهال برعب بينما تبتسم لها نهال

نهال :

مستنية رايك

نور :

انا شايفاكى بقيتي كويسة ... واضح ان الدكتور اللي كنتي بتروحيله بيجيب نتيجة

نهال :

لا

نور :

رجعتي تشربي تاني ولا ايه ؟

نهال :

لا .. بس بلاش نتكلم في الموضوع ده عشان يعني مش اي حد بيقنع بيه

نور :

لا انا عايزة اعرف .. يمكن عندك حاجة تريحني .. عملتي ايه بجد

نهال :

عملت زار

نور :

زار ؟

قطع

مشهد 16 نهاري-داخلي

شقة اميرة – الصالة

تتجه اميرة لتفتح باب الشقة وهي تمسك عمود طعام في يدها فتخرج سمرة من غرفتها ناظرة الى اميرة

سمرة :

استني هنا يا اختي .. ايه اللي انتي اخداه في ايدك ده ؟

اميرة :

اكل لرافت يا امة

سمرة :

ليه وانا خلفته ونسيته عشان اصرف عليه ؟

اميرة :

ما هو ياما صرف هو

سمرة :

كنا وكان .. وكان يا زمان

اميرة :

اسبب الاكل يعني

سمرة :

كده يا بنت بطني وشوفي انتي هتعملي ايه .. وقدامك طارق .. اه مش مليونير .. بس مقرش وهو عايزك ومستنيكي دي مش زي الشغلانة القديمة .. دي شغلانة رزقها على القدر ولولا اللي بقلبه من نهال كان زمانا شحتنا ... اقفي مع نفسك دول بقى حطيم حلقة في ودانك شوفيلك حل في عيشتك انتي بقالك سبع شهور ما دخلكيش شلن .. وشغلانة الكودية لا بس دي اخر مرة .. وخدي الكلمتين

اميرة :

حاضر يا امة ... هلعب دور الواطية زي ما قال الكتاب .. عشان اريحك .. ممكن انزل بقى

سمرة :

مع السلامة يا حبة عيني

لتحمل المقعد وتضعه اسفل السندرة وتفتحها لتخرج الكتاب الجلدي وتمسح كعوبه من الدم وتجه لتجلس وتفتح لتقرأ تخرج اميرة وتعلق الباب خلفها فتجري سمرة

قطع

مشهد 17 نهاري داخلي

شقة نور - الصالة

تبسم نور بالرغم عنها وهي تنظر الى نهال

نور :

انا مش مصدقة ... لو انا اللي كنت روحت لكودية زار .. كان زمانك بتديني درس في التعليم اللي راح على الفاضي

نهال :

ماعرفش بقى .. انا كل اللي اعرفه اني بسترخ

نور :

ما فرقش كثير عن المخدرات

نهال :

نور .. بلاش نحكم على بعض عشان خاطري عشان ما فيش حد فينا خالي من العيوب

تتنهد نور

نور :

عناك حق .. خصوصا انا .. انا اسفة

وهي تنهض

نهال :

.. وحالته النفسية زي الزفت .. فانا جاتلي فكرة ان كلنا نتجمع عنده يوم الماتش .. يعني نحسسه بايام زمان .. هنستناكي رأفت ظروفه بقت صعبة قوي

قطع

مشهد 18 نهار-داخلي

كافتريا

تجلس اميرة ومعها طارق بينما في الخلفية يخرج من سماعات المكان صوت عمر دياب يغني اغنية زي الزمان

صوت عمرو دياب :

زي الزمان مالكي شامان وفي ثانية بتبيعي اللي كان .. لا هنشغل بهواكي وادوب ولا اقول مقدر ولا مكتوب

فتتشير اميرة الى الجرسون فيأتي لها

اميرة :

مممكن تغير الاغنية دي

الجرسون :

اكيد تحت امرك يا افندم

طارق :

انا شايف ان امك عنها حق .. وانا بصراحة زهقت يا اميرة ... والاهم انك اخدتي القرار مستنية ايه بقى

اميرة :

.. واكيد في ظل ظروفه وفي حالته .. الكل هيتعاطف معاه .. يعني هنقطع مع الباقيين .. ودي مش حاجة بالسهل كده

عارف يا طارق انا بعد ما هسيب رافت .. ايه اللي هيحصل .. انا وانت هنقطع علاقتنا بيه للابد

تبدأ اغنية كوكب تاني لمدحت صالح

صوت مدحت صالح :

يا مكاني انا عايز اعيش في كوكب تاني .. فيه عالم تاني .. فيه لسه امانى .. فيه الانسان .. لسه انسان .. عايش من تاني

رفضك يا زمانى يا اوانى

تبدو اميرة مغتظة بشدة

اميرة :

قوم مشيني من هنا.. وما تجبنيش هنا تاني

طارق :

احنا لازم نخط النقط فوق الحروف .. انا هستنى اخر رد ليكي يوم الماتش .. لو ما خدتيش قرار .. هفهم اننا مش لبعض

اهدي يا اميرة .. كده كده احنا هنمشي عندي ميعاد مع مدحت .. وبصي يا بنت الحلال

قطع

مشهد 19 نهار-داخلي

مستشفى السجن

يرقد يحى على فراش راقد في غيبوبة ويجلس بجواره طارق

طارق :

كل مرة حالته بتبقى اسو من اللي قبلها

مدحت :

ان شاء الله ربنا يقومه بالسلامة ...

طارق :

انا برضه مش فاهم لغاية دلوقتي .. واحد في سن ابويا ده .. هيعادي مين جوا الحبس عشان يتضرب بالشكل الوحشي ده

بس

يتنهد مدحت

مدحت :

ربك وحده اللي عالم اللي بتداريه النفوس وابواب السجون

قطع

مشهد 20 نهار-داخلي

مباحث الاداب – مكتب مدحت

يجلس طارق يشرب الشاي بينما يدخن مدحت سيجارة وهو ينظر اليه

مدحت :

مشاهم .. والباب كان مفتوح من غير ما يتكسر |.. يعني فريد عارف اللي دخل .. منين بقى لما ضربك كان لابس ماسك

قضية ابو رأفت دي محيرة المباحث جدا .. الخدامين بيقولوا ان فريد هو اللي

يرتبك طارق بشدة

طارق :

يمكن لبسه لما انا جيت

مدحت :

ما انا قولتلهم كده برضه .. بس قالولي كده بيقى كان عارف ان طارق جاي

طارق :

انت بتتشك فيا

مدحت :

انت اهيل ياله ؟... انا بدردش معاك

طارق :

طب كنت عايزني في ايه بقى

مدحت :

انت تعرف انك متراقب

يصدم طارق وتجحظ عيناه

طارق :

متراقب

يهز مدحت راسه بالايجاب

مدحت :

طبعا من يوم الحادثة .. ده غير انك باقيت داعية ودول لازم يبقى العين عليهم

يزداد ارتباك طارق بشدة

مدحت :

بتقابل اميرة كتير قوي انت اليومين دول .. دي بتقابلك اكثر ما بتقابل رافت

يتترك طارق كوب الشاي

طارق :

انت عايز ايه يا مدحت .. في ايه

مدحت :

انا مش عايز حاجة .. سرك في بير ... احنا بس عندنا استفسار صغير كده

- يخرج مدحت ورقة من ملف امامه ويقرأ منها

مدحت :

قابلوك في المسجد ودار بينكوا حوار طويل ... الاربعة دول على علاقة بالجماعة الاسلامية .. كانوا عايزين ايه منك ؟

يوم 23 ابريل اللي فات .. في اربع ملتحين

طارق :

انت اداب ولا امن دوله يا مدحت

مدحت : كلنا بنساعد بعض

يأخذ طارق نفسا عميقا

طارق :

بشكل او بأخر كانوا عايزين يضموني للجماعة

مدحت :

وانت كان رايك ايه

طارق :

اكيد رفضت

مدحت :

جينا بقى لمربط الفرس .. احنا بقى مش عايزنك ترفض

طارق :

انتوا مين

مدحت :

تقدر تقول كده .. مصر

طارق :

انا مش فاهم حاجة

مدحت :

انك في فترة صغيرة قدرت تعمل شعبية ببقى اعمى .. همه عايزينك عشان يستفادوا منك .. واحنا عايزين عيون لينا جوا

في المنبع .. ومحتاجين مساعدة ... طبعا همه حطوك تحت عينهم من يوم ما بدات شرايطك تبقى شبههم ... و اللي ينكر

المتطرفين والجماعات الاسلامية همه اقوى خطر بتواجهه الدولة دلوقتي .. وتقدر تقول ان احنا خدنا قرار اننا نضرب

انت عارف زي ما انت عارف ان

مصدوم

طارق :

مرشد ؟

مدحت :

للخير .. مش المساعدة في الخير دعوة برضه ؟

طارق :

بس ده خطر ... انت عارف انا لو اتكشفت ممكن يعملوا فيا ايه ؟

مدحت :

واحنا روحنا فين ؟

يصمت طارق

مدحت :

دي خدمة .. هتاخذ قصاها خدمات كتير ... على الاقل هيبقى ليك ضهر

بستمر صمت طارق

مدحت :

هترد عليا امتى

طارق :

مش بسيط ... انت بتطلب مني طلب هيغير شكل حياتي .. على الاقل اعرف لو رفضت اعرف ايه اللي هيحصل
سيبني افكر ... الموضوع

مدحت :

برضه ... وحاول تشوفلك منتج تاني لدروسك يكون ما بيغسلش اموال ... وحاول بقى تلاقي رد مقنع لحكاية الماسك دي
خطوة في حياتك عشان حكاية المراقبة دي .. يعني طول ما انت واميرة ما اتجوزتوش خفف مقابلاتك ليها .. انت شيخ
ولا حاجة بس خد بالك بقى من كل

بيدو على طارق الاضطراب بينما تدخل نهال

نهال :

مساء الخير ...

يرفع طارق نظره الى نهال بينما بيتسم مدحت

مدحت :

مساء النور

طارق :

ازيك يا نهال

نهال :

زي ما انا عورة .. وسبب كل الشرور والفتن اللي في الارض

ينظر لها طارق باستغراب

نهال :

ايه يا شيخنا مش ده كلامك عن الستات في شرايطك

ينهض طارق ليستعد للرحيل

طارق:

انا همشي بقى

نهال :

بتتفرج على الكورة ولا هي كمان بقت حرام

طارق :

بطلي تريقة يا نهال

نهال :

طب احنا هنتلم عند رافت يوم ماتش مصر وهولندا .. مستنينك

يهز طارق راسه بالايجاب

مدحت :

هستنى ردك يومها

قطع

مشهد 21 نهار-داخلي

الكبارية – المكتب

تقف اميرة امام رافت محتدة

اميرة :

طب ما كنت اتصلت قولتلي يا اخي انك اكلت بدل ما كنت ادب المشوار ع الفاضي

رافت :

اديكى جيتي شوفتيني يا اميرة .. ايه المشكلة يعني

اميرة :

في الميا الباردة ومش حاسس بحاجة .. تقدر تقولي يا رافت احنا هنتجوز امتى ؟ .. ولما هنتجوز هتصرف عليا منين ؟
لا ما فيش مشكلة .. هو انت حاسس بمشكلة .. انت حاطط ايدك

رافت :

اديكى شايبة الظروف يا اميرة .. ومسيرهم هيقبضوا على اللي قتل ابويا

اميرة :

موت يا حمار ... ده غير انهم لما يقبضوا عليه .. الفلوس هتتصادر برضه

رافت :

انتي عايزة ايه ؟

اميرة :

عايزة تشوفك حل .. ولو هتفضل كده حاطط ايدك زي الولاية .. يبقى زي ما دخلنا بالمعروف .. نخرج

يقاطعها رافت

رافت :

... انا في مشروع معروض عليا بدرسه كويس وكله هيبقى خير .. بس ارجوكي ما تكرررش اللي كنت هتقوليه ده

لا يا اميرة ارجوكي ما تكمليش

تتنهد اميرة

اميرة :

لما نشوف .. انا ماشية امي بقت بتتكلم على الخروج والدخول كتير

قطع

مشهد 22 نهار-داخلي

مباحث الاداب – مكتب مدحت

تتنهد نهال وهي تنظر الى مدحت

نهال :

انت السيرة دي ما بتزهقش منها .. ما انا قولتلك لما اكون مستعدة هقولك

مدحت :

.. ومش شايب اي حجة بقى المرة دي .. صحتك زي الفل .. الهواجس اختفت ... كاتبة فيلم هيتنفذ .. في ايه بقى

انتي رايحة تحربي . انا بكلمك في جوزنا .. احنا بقالنا فوق الاربع سنين مخطوبين .. وقبلهم 3 سنين مرتبطين

مستعدة لايه...هو

نهال :

حاضر يا مدحت هنتجوز

مدحت :

امتى

نهال :

انت بتزن ليه ؟ في ايه متسريع على ايه

مدحت :

اني نجحت في اختبارات امن الدولة ... هنتقل يا نهال وعاليز .. ولازم انتقل واحنا متجوزين .. ومحتاج منك رد .. امتى

حركة التنقلات في اخر يوليو.. وتقدر تقولي

نهال:

هبلغك بالميعاد يوم الماتش .. استريحت
يطرق على الباب عسكري ليدخل الى الغرفة

مدحت :

خير ؟

العسكري :

في واحدة بره .. اسمها سمرة .. عايزة تقابل سيادتك يا افندم
يرتبك مدحت بينما تدهش نهال

نهال :

سمرة .. ودي ايه اللي جايها هنا

مدحت :

هنعرف .. داخلها

يخرج العسكري لتدخل سمرة مبتسمة

سمرة :

العواف

يشير لها مدحت بان تجلس فتجلس

مدحت :

خير يا سمرة

وهي تنظر الى نهال

سمرة :

كنت عايزاك في موضوع خاص كده

تنهض نهال

نهال :

انا همشي بقى .. اميرة فين يا طنط ...

سمرة :

عند الموكوس .. روحها

تمشي نهال تجاه الباب فيحدثها مدحت

مدحت :

هستنى قراك يوم الماتش

تخرج نهال فتبتسم سمرة

سمرة :

ايه هستنتى تقولك هتتجوزوا امتى ؟

مدحت : بطلي استعراض ... اول مرة بس كانت بتخض .. دلوقتي لا .. عايزة ايه يا سمرة

سمرة :

عايزة .. عايزة .. بصراحة الحالة ضحك .. وعايزة فلوس

مدحت :

وده قصاد ايه ؟

سمرة :

يجيش بانكوا تسيبوا بعض خالص .. تخيل معايا كده .. لما تعرف انك ما بتخلفش .. وانك بتتعالج .. هيبقى رد فعلها ايه

قصاد ان ردها اللي مستنيه يوم الماتش .. ما

...

مدحت

: قديمة الكارت ده سومتى عليه يوم ما طلعتك من قضية الدعارة

سمرة :

بتروح لدكتور نسا .. وانك جيته وقررتة .. وعرفت انها ما بتخلفش هي كمان .. ومن هنا عرفت انها ليقالك وعلى مقاسك واحد جديد .. يا ترى هيكون رد فعلها ايه .. لما تعرف ان سر شعبتك فيها انك عشان مراقبها زي ضلها عرفت انها عندك حق ... يبقى نلعب على

ينهض مدحت غاضبا ويهجم على سمرة

مدحت :

انا ممكن اقتلك وادفئك مطرح ما انتي قعدة

سمرة :

جتلك هنا .. ده غير ما تخافش عليا .. في امانة لو ما رجعتش اخذتها من اللي شايلها لي .. هتتبعك بكره لكل شي ان كان لو في اي حنة تانية غير المديرية ما استبعدهاش .. ولاجل كده بتركها مدحت وينظر لها بغضب

مدحت :

انتى بتلعبى لعبة مش قدها يا سمرة

سمرة :

الايام بينا تورينا قدها ولا مش قدها .. ثم تنهض ... يالا فكر ورد عليا يوم الماتش زيك زيه .. ثم تتجه لتخرج وعند الباب تستدير

سمرة :

وعشان تعرف انى ست جدعة .. ابقى اسال الشيخ طارق .. عن حسين يعقوب

تخرج سمرة من المكتب ليلقي مدحت نفسه على اقرب كرسي ويضرب بقوة على سطح المكتب لدرجة انه يشرخ الزجاج قطع

مشهد 23 فوتو مونتاج

مكتب الكباريه – غرفة اميرة – صالة نور-

صالة طارق – غرفة نهال – مكتب مدحت

الاتحاد السوفيتي و رومانيا لتدخل في الخلفية الموسيقى المشهورة لمباريات الكورة التي ستستمر في خلفية المشاهد القادمة يجلس رافت يشاهد التلفاز شاردا وقد اخذت المذيعة تعلن عن نقل مباراة

ترقد اميرة على فراشها وهي تنظر الى السقف سارحة والموسيقى في الخلفية

الفديو وتشغل الجهاز دون ان نرى ما على الشاشة فتغلقه سريعا ويبدو عليها الامتعاض والموسيقى مازالت في الخلفية نرى كارتونة فيديو على الارض ملقاة بينما نور تمسك شريط الفيديو وتضعه في

نرى طارق يجلس سارحا وهو ممسكا بكتاب فقه في يده بينما الموسيقى في الخلفية

نرى نهال تقف في شباك غرفتها تنظر الى مرمى البصر بسرحان والموسيقى في الخلفية

يجلس خلف مكتبه وهو يمرر اصابعه بين شروخ الزجاج بينما تتوقف الموسيقى المباريات الشهيرة وتطلق صفارة حكم نرى مدحت

قطع

مشهد 24 نهال-داخلي

شقة طارق – الصالة

يجلس طارق امام رافت الذي يبدو عليه الحيرة

رافت :

مافيش حل دلوقتي ممكن يحافظ على اميرة .. غير اني اعرف مين سرق ابويا

طارق :

مدحت قالي انهم لسه بيحققوا .. واكيد هيوصلوا لحاجة

رافت :

وانت .. لسه مش قادر تفتكر اي حاجة ممكن تدل عليه ؟

يهز طارق راسه بالنفي بينما یرن جرس الهاتف فيتجه طارق ليرفع سماعة الهاتف ويرد

طارق :

السلام عليكم .. ابوة يا مدحت ازيك يارب تكون بخير

قطع

مشهد 25 نهار-داخلي

مباحث الاداب – مكتب مدحت

يتحدث مدحت في الهاتف

مدحت :

انا كويس الحمد لله .. كان عندي ليك .. سؤال لا ياعم احنا لسه على ميعادنا ... انت تعرف ايه عن حسين يعقوب ؟

قطع

مشهد 26 نهار-داخلي

شقة طارق – الصالة

ينظر طارق بحذر الى رافت ويبدو عليه التوتر

طارق :

مافيش ما كنش بيجمعنا غير الشغل وما كناش بنتقابل كثير هي مرة او مرتين .. هو في حاجة ولا ايه

قطع

مشهد 27 نهار-داخلي

مباحث الاداب – مكتب مدحت

يتحدث مدحت في الهاتف

مدحت :

لا ابدآ ... ده حد بس قالي ابقى اسالك عليه .. المهم يالا اشوفك على خير

يغلق مدحت السماعة وينظر الى شخص واقف امامه

مدحت :

بلغ الادارة هناك يشوفوا فين اراضي حسين يعقوب ده

الشخص :

تمام يا افندم

مدحت :

رميتوا للي اسمه كريم ده معلومة المراقبة

الشخص :

حصل

مدحت :

ابقى تابعني باي جديد

الشخص :

هو في جديد فعلا يا افندم .. يحي ابو طارق بدء يفوق

هامسا

مدحت :

ان شاء الله هيبقى معنا قبل ما يفوق

قطع

مشهد 28 نهار-داخلي

شقة طارق – الصالة – امام باب الشقة

يتنهد رافت وهو ينظر الى طارق

رافت :

انا مش فاضلي كده الا امل واحد .. اني الاقي الكتاب

طارق :

كتاب ايه ؟

رافت :

كتاب الدم .. انت نسي ولا ايه ؟

طارق :

يااااه يا رافت انت ايه اللي فاكرك بالكتاب ده ده عدى سنين وسنين من يوم ما قولت انه اتسرق

رافت :

انا ما نستعوش .. الدنيا بس اللي لاهنتي وافكرته عشان محتاجه

طارق :

مصدق .. يا ابني كلامك عن الكتاب ده لو حقيقي كان زمانا بنبتز كل يوم .. فوق يا رافت .. افيش حاجة سحر .. ده كفر

انت لسه برضه

يرن جرس الباب فينهض طارق ليفتح فينهض معه رافت

رافت :

انا ماشي .. ياريت لو افكرت حاجة تبقى قولي

طارق :

استنى يا رافت

يخرج طارق من جيبه بعض النقود ويعطيها لرافت بينما جرس الباب يرن

بيدو عليه الصديق الحقيقي فيما يقوله

طارق :

جزء من الفلوس اللي ياما استلفتها منك

ينظر له رافت بنظرات جامدة كالتمثال وقد تجمدت يده على الاموال

طارق :

ارجوك ما تعملش تكليف يا رافت احنا اكثر من الاخوات

ثم يتركه ويفتح الباب بينما رافت مازال ثابتا كالتمثال ينظر الى النقود في يده بينما نجد كريم على الباب ليدخل

كريم :

السلام عليكم يا شيخنا

طارق :

وعليكم السلام يا كريم ؟ .. خير ده ناقص ساعتين ثلاثة ع التسجيل

يتركهم رافت ليخرج ويغلق الباب خلفه

كريم :

ايه حكاية المراقبة اللي سمعت عنها النهارده دي

يصمت طارق ولا يرد ويرمي نفسه على اقرب كرسي ليشرد بينما يكمل كريم

كريم :

لو الكلام ده حقيقي تشوفلك صرفة ... يا نفص اللي بينا وكل واحد يروح لحال سبيله .. من غير اذى

قطع

مشهد 29 نهار-داخلي

سلالم عمارة طارق

اوصاله فلا يستطيع الوقوف فيجلس على سلالم العمارة ويغلق عينيه لتنسأل من تحت جفونه دموع قليلة بمسحها بانامله

ينزل رافت على سلالم العمارة وهو ينظر بحزن عميق الى النقود ويبدو ان هناك رعشة ما تسري في

قطع

مشهد 30 نهار-داخلي

عيادة - غرفة كشف

تجلس نهال امام الطبيب الذي اخذ يقرأ في تحاليل امامه وينظر لها ويهز راسه بالنفي

نهال :

زي ما انا

الطبيب :

للاسف

نهال :

يعني ما فيش امل في يوم من الايام اخلف يا دكتور ؟

الطبيب :

الامل وبكره في ايد ربنا مش في ايدنا .. انا عمري ما شوفتك متأزمة كده من يوم ما جتيلي من سنين .. ايه اللي جد

نهال :

اقوله ولا لا .. لو مافيش امل خالص اقوله .. لكن لو في امل اصير بدل احساس العجز والنقص اللي هكون عايشة فيه

انا لسه مش متأزمة ومش فارق عايا لان الحاجات دي بتاعت ربنا .. لكن اللي جد اني هتجوز ... ومش عارفة

الطبيب :

يبقى اصبري .. ما حدش عارف بكره العلم شايلى ايه

نهال :

طب وده مش حرام اني اخبي عليه حاجة زي كده

الطبيب :

لا يا نهال ده مش دوري .. اسالي شيخ

تتنهد نهال

نهال :

عندك حق

قطع

مشهد 31 نهار-داخلي

شقة نور - الصلاة

تمشي نور في الصلاة اياها وذهابا كالنمرة الهائجة بينما يرن الهاتف

نور :

الو .. ابوة يا اميرة خير .. شريط ايه ؟

قطع

مشهد 32 نهار-داخلي

شقة اميرة – الصالة

تقف اميرة تتحدث في الهاتف

اميرة :

ما اعرفش انا ما عنديش فيديو .. واحد جابه وقال ده يخصك .. في اي نور مالك ؟

قطع

مشهد 33 نهار-داخلي

شقة نور – الصالة

تجلس نور وهي مرتبكة وتتحدث بسرعة

نور :

ارجوكي يا اميرة .. اوعي حد يشوف الشريط ده ؟ و انا هجيلك حالا

تغلق نور الخط ثم تتصل برقم بسرعة

نور :

احنا مش في بيينا مهلة ؟ ليه عملت كده ؟

قطع

مشهد 34 نهار-داخلي

مباحث امن الدولة – مكتب سليم عثمان

يتحدث سليم وهو يضحك بقوة

سليم :

ده فاضي .. بمسي عليكي .. عايز اعرف رد فعلك

ثم يعود ليضحك

قطع

مشهد 35 نهار-داخلي

شقة نور – الصالة

تغلق نور السماعة ثم تبصق عليها

نور :

على اليوم اللي عرفتك فيه

ثم تعود لترفع السماعة وتتصل

نور :

الو .. كريم عندك يا ابني ؟ .. بيسجل فين .. طيب

تغلق السماعة وتفكر قليلا ثم تنهض

قطع

مشهد 36 نهار-داخلي

شقة اميرة – الصالة

تخرج اميرة من غرفتها وقد ارتدت حجاب لتتنظر سمرة اليها باستغراب

سمرة :

وده من امتى ؟

اميرة :

راحة احضر درس دين .. ده غير ان احتمال البسه من هنا وطالع

سمرة :

يبقى العطى رسي على الشيخ

اميرة : بلاش الاسلوب الرخيص ده ما تحسنينش بالوطو اكتر ما انا حاسة بيه

يرن الهاتف فتتناوله سمرة

سمرة :

الو .. ايوة يا رافت

تشير لها اميرة بانها نائمة وهي تتجه الى الباب لتخرج

قطع

مشهد 37 نهار-خارجي

كشك امام عمارة اميرة

يقف رافت يتحدث في الهاتف وهو مخنوق بينما صاحب المحل يدير اغنية زي الزمان تخرج من الكاسيت

رافت :

نايمة دلوقتي .. هي تعبانة ولا ايه .. طيب لما تصحى قوللها اني عديت عليها

ليرى اميرة تخرج من باب العمارة فيصدم بشدة وينظر لها وهي تبتعد بينما صوت عمرو دياب يخرج من الكاسيت

يغلق الخط ويعطي صاحب الكشك النقود ويستدير

صوت عمرو دياب :

واياكي تفكري ان انتي ضحكتي على قلبي الولهان ضحكتي على قلبك انتي وبعتي حبك للنسيان

قطع

مشهد 38 نهار-داخلي

مباحث الاداب – مكتب مدحت

يتحدث في هاتفه الارضي

مدحت :

جامع .. جامع ايه ده ؟ اه .. طيب

ينهض مدحت ليتناول الجاكت

قطع

مشهد 39 نهار-داخلي

المسجد

تدخل نور وقد وضعت على راسها ايشارب وتبحث بعينيهما عن كريم فلا تجده فتلمح نهال فتتجه ناحيتها وتجلس بجوارها

تجلس نهال على الارض مع السيدات وقد وضعت على راسها ايشارب بينما

نور :

انتني بتحضرني دروس طارق

تهم نهال ان تتحدث ولكنها تلمح اميرة تدخل فتبتسم ابتسامة خفيفة

نهال :

واميرة كمان بتحضر

بينما يدخل في ذات اللحظة معا رافت ومدحت ليجدا الثلاثة معا فيبدو عليهما عدم الفهم ثم يذهبا الى ليجلسا وسط الرجال

تراهما اميرة فيبدو عليها الارتباك ولنها ما تلبث ان تتجه اليهم وتجلس بجوارهما دون ان يتحدثن تماما

يدخل طارق وكريم معا ليتجه طارق الى المنبر بينما يقف كريم يتابعه ولكنه يلمح نور فيستغرب بشدة يقف طارق على المنبر وينظر لهم باستغراب شديد ثم يأخذ نفسا عميقا

طارق :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... اللهم صل على نور الأنوار

والنذر، وبين لك طريق الهدى؛ فكنت بحيث لو أردت أن تؤمن أمكنك أن تؤمن، ولكن أعرضت عنها، وعاندتها وتكبرت لحظة لا تخلو من إشارة؛ لكن الناس يتفاوتون في الفهم... فلا تزعم أن سبيل الهدى لم يمهد لك قط؛ بل جاءتك الآيات واستكبرت وكنت من الكافرين} [الزمر: 59].. فالله يرسل إلى جميع الخلق رسائل هداية وبيان، ولا تمر بعمر الإنسان على ذنب: بأن الله خلقك هكذا، وقدّر عليك ذلك؟ قال الله تعالى ردا على هذه الشبهة: {بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها الله وأفضاله.. أحبتي في الله.... هل حيرك يوما السؤال عن الإنسان: هل هو مسير أم مخير؟ هل بررت يوما إصرارك وسر الأسرار ... وترياق الأغيار ... ومفتاح باب اليسار ... سيدنا محمد المختار ... عدد نعم الخمسة سارحين تماما وتدخل في الخلفية صوت محمود بكر وهو يعلق على مباراة مصر وهولندا في كأس العالم 90 يختفي صوت طارق تدريجا بينما نرى

قطع

مشهد 40 ليل-داخلي

الكبارية – المكتب

يخرجها رأفت فينظر لها عماد بفرح ثم ينهض ويحتضن رأفت بينما صوت محمود بكر يعلق على المباراة في الخلفية يدخل رأفت على عماد الجالس وحده في الغرفة وهو يحمل شنطة بها علب كشري

قطع

مشهد 41 ليل-داخلي

شقة مدحت – الصالة

الى شهر اغسطس فاشارت الى احد الايام فتنفجر السعادة على وجه بينما محمود بكر يعلق على احداث المباراة في الخلفية يجلس مدحت على الكنبه ينظر الى نهال التي وقفت تقلب في اوراق النتيجة حتى وصلت

قطع

مشهد 42 ليل-داخلي

شقة اميرة – الصالة

يعطي مدحت حقيبة الى سمرة فتأخذها منه وتحضنها بقوة بينما محمود بكر يعلق في الخلفية على المباراة

قطع

مشهد 43 ليل-داخلي

مباحث الاداب – مكتب مدحت

يقف مدحت امام طارق يسلم عليه بحرارة بينما لا يبدو على طارق السعادة بينما محمود بكر يعلق في الخلفية على المباراة

قطع

مشهد 44 ليل-داخلي

كافتريا

تجلس اميرة ومعها طارق بينما تقوم اميرة بخلع دبلة رأفت من يدها بينما محمود بكر يعلق في الخلفية على المباراة

قطع

مشهد 45 ليل-داخلي

مطعم

تجلس نور مع القنصل العراقي في المطعم بينما يقف على بعد سليم يتابعها ومحمود بكر يعلق في الخلفية على المباراة

قطع

مشهد 46 ليل-داخلي

السندرة

نرى الكتاب ينقط بعض نقط لدم من كعبه بينما يصرخ محمود بكر بان مجدي عبد الغني يسدد ضربة لجزء

قطع

مشهد 47 (الفيئالة) نهار-داخلي

المسجد

عليهم الوجوم بينما ينطلق صوت محمود بكر في الخلفية يعلن احراز الهدف وان عدالة السماء حلقت فوق استاد باليرمو

خافت في المسجد وليقف طارق وقد صمت ينظر الى جمهور الدرس وخصوصا الخمس اصداقاء وقد صمتوا تماما وبدا

طارق بينما تسري همهمات في المسجد حتى يقوم كريم باطلاق لهب ولاعة ويلتفت لفتح كشاف النور ليسري ضوء

يقطع النور فيصمت

نهاية الشئلة التاسعة